

اليد انظر تعظيماً له فلما رجع الى قريش قال ابعثوا فرديش
ان تجت كسري في ملكه وفضل في ملكه والبنات في ملكه
واني والله ما رأيت ملكاً في قوم قط مثل محمد علي صلواته
في صحابه وفي رواية اني رأيت ملكاً في قوم يعظمه اصحابه
ما يعظم محمداً علي صلواته والستلام اصحابه وهذا رأت قوماً
لا يبسلون ابداً **وعن** ابي رضى الله عنه لقد رأيت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم والملاحق يجلفه وقد اطاق به اصحابه
فا يريدون ان يقع شعرة الا في يد رجل ومن هذا لما ادنت
قريش ولعثمان رضى الله عنه في الطواف بالبيت حين خرج
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النجم والقضية الى وقال
ما كنت لا فعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم **وفي حديث** ابي طلحة ان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قالوا لا عرابي جاهل سله عن فضي محمد وكانوا
يهايونه ويوقروه فسأله فاعرض عنه اذ طلع طلحة فقال له
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا من فضي محمد **وفي حديث**
قيلة رضى الله عنها فلما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
جالساً للقر فضاء اعدت من الفراق وذلك هيبته له وتعظيمه
وفي حديث المعيرة كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يعرفون بابيه بالاطراف وقال البراء بن عازب رضى الله
عنه لقد كنت اريد ان اسأل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الامر فاوجز سنين من هيبته **فضل** واعلم

انخرمة

ان حرمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد موته وتعظيمه وقبوله
لا زكماً كان حال حياته وذلك عند ذكره وذكر حديثه وسنته
وسماع اسمه وسيرته ومعاملته الله وعترته وتعظيم اهل
بيته وصحابته قال ابو ابراهيم العجبي واجب على كل مؤمن
متي ذكره صلى الله تعالى عليه وسلم او ذكر عنه ان يخضع
ويخشع ويتوقر ويسكن من حرمة وبأخذ به هيبته
واجلال بما كان يأخذ به نفسه لو كان بين يديه صلى الله تعالى
عليه وسلم وينادى بما دنا الله به قال القاضى رحمه الله وهذا
كانت سيرة سلفنا الصالح **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن عبد
الرحمن الاشعري وابو القاسم بن يعقوب الحاكم وغير واحد
فيما اجادونيته قالوا **النبأنا** ابو العباس احمد بن محمد بن دهقان
قال **حدثنا** ابو الحسن علي بن فضال **حدثنا** ابو بكر محمد بن احمد
بن الفرج قال **حدثنا** ابو الحسن عبد الله بن النشاب قال **حدثنا**
يعقوب بن اسحق بن ابي اسرايل **حدثنا** ابو حميد قال ناظر
ابو جعفر امير المؤمنين مالك في مسجد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال مالك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك
في هذا المسجد قال ان الله ادب قوماً فقال لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الية ومدح قوماً فقال ان الذين يعضون
اصواتهم الية وذم قوماً فقال ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات الية وان حرمة صلى الله تعالى عليه وسلم ميتة
محرمة حتى فاستسكان بها ابو جعفر وقال يا ابا عبد الله استقبل

Copyrighted by King Fahd University